

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَجَّيْ امْرَأَةً مِنْ مَحَلِّ السَّوْدِ أَنْ لَهْفِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرِ رَأَى الْقَلْبِ
 نَبْرَاسَا السَّيْرَاءُ : جَرِيدَةٌ مِنْ جَرَائِدِ الذَّخْلَةِ . وَالسَّيْرَانُ بِالْكَسْرِ
 الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ : عِجَاءٌ ذَكَرَهُ فِي الشَّعْرِ . وَصُقِّعُ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ وَاسِطٍ
 وَفَمِ النَّيْلِ وَأَهْلُ السَّوَادِ يُحِيلُونَ اسْمَهُ . وَسَيْرَوَانُ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :
 كُورَةٌ مَا سَيَّذَانُ مُحَرَّرَةٌ أَوْ كُورَةٌ بِجَنْبَيْهَا وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : بِالْجَيْلِ .
 سَيْرَوَانُ : بِمِصْرَ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاذِ السَّيْرَوَانِيِّ
 سَكَنَ نَسْفَ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ 329 ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ
 الصَّاعِنِيِّ وَالَّذِي ذَكَرَهُ يَاقُوتُ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ هَذَا مِنْ قَرْيَةٍ بِبَنْدَسَفَ وَلَمْ أَجِدْ سَيْرَوَانَ
 فِي الْقُرَى الْمِصْرِيَّةِ مَعَ كَثْرَةِ تَتَابُعِي فِي مِظَانِهَا .
 سَيْرَوَانُ : عِ بْفَارِسَ . سَيْرَوَانُ : عِ قَرَبَ الرَّيِّ كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ . وَسَارُ
 الشَّيْءِ : سَائِرُهُ أَيَّ جَمِيعِهِ وَهَذَا لُغْتَانِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبْيِيَّةً :
 وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَاوَنُهُ ... كَلَاوَنِ الذَّنْجُورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا
 . أَيَّ سَائِرُهَا قَدْ ذُكِرَ فِي سِرَا وَمَرَّ هُنَاكَ تَفْصِيلُ الْقَوْلِينَ مِنَ الْمَجَازِ : سِيرَ الْجُلِّ
 عَنِ الْفَرَسِ : نَزَعَهُ " وَأَلْقَاهُ عَنْهُ . سَيَّرَ الْمَثَلَ : جَعَلَهُ سَائِرًا شَائِعًا فِي
 النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْكَلَامَ وَيُقَالُ : هَذَا مِثْلُ سَائِرٍ وَقَدْ سَيَّرَ أَمْثَالًا سَائِرَةً وَهُوَ مَجَازُ
 . سَيَّرَ سَيْرَةً بِالْكَسْرِ : جَاءَ بِأَحْدِيثِ الْأَوَائِلِ أَوْ حَدَّثَ بِهَا . قَالَ شَيْخُنَا :
 وَالسَّيْرَةُ الذَّبْيُويَّةُ وَكُتِبَ السَّيْرُ مَأْخُذَةٌ مِنَ السَّيْرَةِ بِمَعْنَى الطَّرِيقَةِ
 وَأُدْخِلَ فِيهَا الْغَزَوَاتُ وَغَيْرَ ذَلِكَ . إِذْ حَاقًا أَوْ تَأْوِيلًا . سَيَّرَتِ الْمَرَأَةُ
 خَرَابَهَا : خَطَّطَتْهُ أَيَّ جَعَلَتْهُ خُطُوطًا كَالسَّيُّورِ وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لابْنَ
 مُقْبِلٍ :
 وَأَشْنَبَ تَجَلُّوهُ بِعُودِ أَرَاكَةِ ... وَرَخْصًا عَلَّتَهُ بِالْخِضَابِ مُسَيَّرًا
 وَالْمُسَيَّرُ كَمُعْطَمٍ : ثَوْبٌ فِيهِ خُطُوطٌ تُعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ كَالسَّيُّورِ . وَقِيلَ :
 بِرُودٍ يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ وَيُقَالُ : ثَوْبٌ مُسَيَّرٌ : وَشَيْءٌ مِثْلُ السَّيُّورِ .
 مُسَيَّرٌ : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : أَبُو الزَّعْرَاءِ يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّرِ الطَّائِي عَنِ مُحَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ وَعَنْهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ .
 مُسَيَّرُ الْقَرْعِ : حَلَاوَاءٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْمَجَازِ : تَسَيَّرَ جِلْدُهُ إِذَا تَقَشَّرَ
 وَصَارَ شَبَهَ السَّيُّورِ . وَاسْتَبَارَ : امْتَبَارَ قَالَ الرَّاجِزُ :

" أَشْكَوْا إِلَيَّ الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ .

" ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بُعِدَ الْمُسْتَارُ وَيُقَالُ : الْمُسْتَارُ فِي هَذَا الْبَيْتِ

مُفْتَعَلٌ مِنَ السَّيْرِ . يُقَالُ : اسْتَارَ بِسَيْرَتِهِ إِذَا اسْتَتَنَ بِسُنَّتِهِ .

وَطَرَّ يَفْتَتِهِ . وَسَيَّرُ كَجَبَلَ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي وَغَيْرَهُ وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرَهُ بِفَتْحِ

السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ الْمَكْسُورَةِ : ع وَهُوَ كَثِيبٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ

الْمُشْرِفَةِ قَسَمَ فِيهِ النَّبِيُّ A غَنَائِمَ بَدْرٍ وَسَبَقَ فِي سَبْرِ أَيْضًا أَنْ سَيَّرَ

كَثِيبٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ كَمَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي هُنَاكَ أَيْضًا فَهَمَا مَوْضِعَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا

تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخِرِ فَتَأْمَلُ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَسَايَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْغَضَبُ : سَارَ وَزَالَ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ جَاءَ

ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ حُذِيَ فَعَهُ . وَسَايَرَهُ مُسَايَرَةً : جَرَاهُ وَتَسَايَرَ يَرَاهُ . وَبَيْنَهُمَا

مَسَايَرَةٌ يَوْمٍ . وَسَيَّرَهُ مِنْ بَلَدِهِ : أَخْرَجَهُ وَأَخْلَاهُ . وَسَايَرَهُ : سَارَ مَعَهُ .

وَفَلَانٌ لَا تُسَايِرُهُ خِيَلَاءٌ إِذَا كَانَ كَذَابًا . وَقَوْلُهُمْ : سِرُّ عِنْدَكَ أَي تَغَاوَلُ

وَاحْتَمَلُ وَفِيهِ إِضْمَارٌ كَأَنَّهُ قَالَ سِرُّ وَدَعَا عِنْدَكَ الْمِرَاءَ وَالشُّكَّ . وَسَيَّرَ

الثَّوبَ وَالسُّهْمَ : جَعَلَ فِيهِ خُطُوطًا . وَعُقَابٌ مُسَيَّرَةٌ : مُخَطَّطَةٌ . وَتَعَلَّيَّةٌ

بْنُ سَيَّارٍ لَهُ ذِكْرُهُ وَإِيَّاهُ عَنَى الشَّاعِرُ قَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ هُوَ الْمُفَضَّلُ النَّكْرِيُّ :

وَسَائِلَةٌ بَثْعَلِيَّةٌ بِنِ سَيَّرٍ ... وَقَدْ عَلَّقَتْ بَثْعَلِيَّةٌ الْعَلُوقُ